فاتح الحق واوله حميم ماء حار حطاما هشيما حاصبا ريحا عاصفا
فيها حصباء اوامضي حقبا اسير زمانا طويلا الحاقة اي الساعة
الواجبة الوقوع الثابتة المجي او يحق فيها الامور اي تعرف حقيقتها
او تقع فيها حواق الامور حسابا وجزاء الاشهر الحرم هي التي ابيح للناس
ان يسيحوا فيها لتحريمه تعالى دماء المشركين على المؤمنين فيها توارثوها
العرب من دين ابرهيم واسمعيل والجمهور على ان حرمة المقاتلة منسوخة
وقد حاصر رسول الله الطايف وهوازن بحنين في شوال وذي
القعدة ليس له حميم قريب يحميه حاجزين دافعين وبلغت القلوب
الحناجر الحنجرة هي منتهى الحلقوم ومدخل الطعام والشراب حين
من الدهر طائفة محدودة من الزمان الممتد الغير المحدود وحبا ما يقتات
في الحافرة في الحالة الاولى يعنون الحياة بعد الموت فالحطمة في النار
التي من شانها ان تحطم كل ما يطرح فيها حافين محدقين صراط الحميد
المحمود نفسه او عاقبته لم يؤمنوا بهذا الحديث اي القران والوصف به
محمول على الالفاظ فالحاملات وقرا فالسحب الحاملة للامطار ويحمل
غير ذلك كما في الاتقان واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة حسن معيشة
وتوفيق طاعة واذا جاءتهم الحسنة من الخصب والسعة عرف مع
اداة التحقيق لكثرة وقوعها وتعلق الارادة باحداثها بالذات
والسيئة في مقابلها ليست كذلك ثم يجعله حطاما فتاتا قد جاء
الحق اي الاسلام والله يقول الحق ماله حقيقة عينية مطابقة له
وحقت وجعلت حقيقة بالاستماع والانقياد على حرد على نكد
من حاردت السنة اذا لم يكن فيها مطر وحاردت الابل اذا منعت درها
وحجرا محجورا اي منعا لا سبيل الى دفعه ورفعه او حدا محدودا او حراما
محرما حملت الارض والجبال رفعت عن اماكنها احدى الحسنيين العاقبتين
اللتين كل منهما حسنى العواقب النصرة والشهادة حرث الاخرة ثوابها
فبصرك اليوم حديد نافذ يعبد الله على حرف اي على طرف من الدين
لا ثبات له ولله الاسماء الحسنى حسنها بحسن معانيها والوزن
يومئذ الحق اي العدل السوي الحج اشهر المحذوف مضاف الثاني او الاول
اي حج اشهر او اشهر الحج ان وعد الله حق كائن هو او متعلقه لا محالة
الذي حاج ابرهيم نمرود بن كنعان ان تصبك حسنة ظفر وغنيمة
حملوا التورية علموها وكلفوا العمل بها الحق وعيد موجب وحق فحملوا
ان الحق لله اي التوحيد حسرة ندامة واغتمام على ما فات حبطت

بطلت

بطلت حسيبا كافيا وعالما ومقتدرا او محاسبا وعد الله الحسنى المثوبة
الحسنى ما اصابكم من حسنة من نعمة حيران متحيرا ضالا عن الطريق
اذا حضر احدكم الموت اذا شارفه وظهرت اماراته ونسوا حظا
وتركوا نصيبا نزل عليك الكتاب بالحق بالعدل او بالصدق في اخباره
او بالحجج المحققة انه من عند الله تعالى لا حجة بيننا وبينكم لا احتجاج
بمعنى لا خصومة واعتصموا بحبل الله بدين الاسلام او بكتابه وقيل
بعهد الله تعالى لانه سبب النجاة بحبل من الله وحبل من الناس المراد به
الايمان خلق السموات والارض بالحق محقا غير قاصد به باطلا حقا
علينا نصر المؤمنين اي واجبا علينا وذلك وجوب الكرم لا وجوب
الزام وابعث في المدائن حاشرين شرطا يحشرون السحرة واستكبر
هو وجنوده بغير الحق بغير استحقاق قسم لذي حجر اي لذي عقل والحجر ايضا
منازل ثمود ناحية شام عند وادي القرى ومنه قوله كذب اصحاب الحجر
المرسلين ولتعلمن نباه بعد حين بعد الموت او يوم القيمة او عند ظهور
الاسلام حسوما متتابعات او نحسات او قاطعات قطعت جميعهم
وكان وعدا في حقا كائنا لا محالة حرمات الله احكامه وسائر ما لا يحل
هتكه وحيل بينهم اي وقع الحيلولة فسوف يحاسب حسابا يسيرا
عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس ذلك بالحساب ولكن ذلك
بالعرض وعنه ايضا الحساب اليسير ان ينظر في كتابه فيتجاوز وعنه
ايضا من نوقش الحساب يومئذ هلك حرسا شديدا حراسا فانه
لما ولد عيسى عليه السلام حجبت الشياطين عن ثلث سموات
ولما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم حجبت عن سائر السموات كلها
بعث منعهم عن الاستراق الآن وحرمنا عليه المراضع اي منعناه منها سبقت
لهم منا الحسنى اي السعادة او البشرى او التوفيق للطاعة [illegible]
الحطمة اسم للنار مثل سقر ولظى واذا الوحوش حشرت حشرها موتها
قال عكرمة والحشر اذا استعمل بالى يشعر بالاضطرار والسوق
وقد نهى عن القول بسورة الحشر بل هي سورة النضير لما يتبادر منه
الحشر يوم القيمة وليس بمراد بل المراد جلاء اليهود الى ارض الشام
والحام الفحل من الابل كان في الجاهلية اذا نتج من صلب الفحل
عشرة ابطن حرموا ظهره وقالوا حمى هذا ظهره فلا يحملون عليه شيئا
ولا يجزون له وبرا ولا يمنعون من حمى يرعى ولا من حوض يشرب منه
او الحوايا او ما اشتمل على الامعاء ما حملت ظهورها ما علقت بها

Copyright © King Saud University